The Relationship between Digital Divide and Knowledge Sharing for Kindergarten Teachers (A Field Study)

Rama Ahmad Khalouf [*]

Dr. Nagham Ghassan Shabbani [**]

(Received 25 / 2 / 2026. Accepted 25 / 3 / 2026)

□ ABSTRACT □

The purpose of this study was to investigate the relationship between digital divide and knowledge sharing for kindergarten teachers. For this purpose, the researcher prepared a questionnaire to measure the digital divide, and scale to measure knowledge sharing. The sample consisted of (155) for kindergarten teachers in Jablah District in first term of (2025-2026). The descriptive approach was used. Teachers` responses were analyzed by (SPSS). The results showed: the size of digital divide is high in field of access, but is (moderate) in field of usage and skills. As for knowledge sharing, the results showed the kindergarten teachers have scored low average on the scale of knowledge sharing. There is a negative correlative statistical relationship between digital divide and knowledge sharing for kindergarten teachers. Many suggestions were introduced in the light of results: make training courses in field of digital skills for teachers and encourage them to share their ideas and experiences.

Keywords: Digital Divide, Knowledge Sharing and Kindergarten Teachers

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Postgraduate student (Master), Dept. of Child Education, Education Faculty, Latakia University, Syria. rama.khallouf@lattakia-univ.edu.sy**

[**]**Assistant Professor, Dept. of Child Education, Education Faculty, Latakia University, Syria. nagham.shabbani@lattakia-univ.edu.sy**

الفجوة الرقمية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال (دراسة ميدانية)

راما احمد خلوف *

د. نغم غسان شعباني **

(تاريخ الإيداع 25 / 2 / 2026. قُبِل للنشر في 25 / 3 / 2026)

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الفجوة الرقمية والتشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف البحث، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمّ توزيع أدوات البحث (استبانة الفجوة الرقمية ومقياس التشارك المعرفي) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على عينة مكونة من (155) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة جبلة التعليمية في الفصل الأول من عام (2025-2026). حللت الباحثة إجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (SPSS). توصلت النتائج إلى أنّ حجم الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال قد جاء بمستوى (مرتفع) في محور الوصول، وبمستوى (متوسط) في محوري الاستخدام والمهارات. أما مستوى التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال فقد جاء بدرجة (متوسط أدنى). أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية، ودرجاتهن على مقياس التشارك المعرفي. اقترحت الباحثة: ضرورة العمل على تضييق حجم الفجوة الرقمية بين معلمات الرياض وذلك عن طريق إجراء دورات تدريبية تساعدهن على تطوير مهاراتهن الرقمية، وتشجعهن على مشاركة معارفهن.

الكلمات المفتاحية: الفجوة الرقمية، التشارك المعرفي، رياض الأطفال

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، سوريا rama.khallouf@lattakia-univ.edu.sy**

** **مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، سوريا nagham.shabbani@lattakia-univ.edu.sy**

المقدمة:

تعملُ المؤسسات التربوية في ظل التطورات المعرفية المتسارعة دون كلل أو ملل على طيّ صفحة الاستراتيجيات التربوية التقليدية أو على الأقل الانطلاق منها نحو استثمار التطبيقات المعاصرة في المجال التعليمي لا سيما التطبيقات المرتبطة بالبيئات الرقمية ومهارات استخدامها سواء على مستوى النظرية أو على مستوى التطبيق. يُعدُّ هذا التوجه في الوقت الحاضر الهدف الأسمى للفلسفة التربوية المعاصرة التي تقود الجهود الحثيثة لتجسير ما بات يعرف اليوم بالفجوة الرقمية في المؤسسات التعليمية بشكل عام ومؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص. هذا وتدرس الفجوة الرقمية عادةً من ثلاث نواحي؛ فجوة في الوصول إلى الأجهزة والتطبيقات الرقمية، وفجوة في المهارات، وفجوة في الاستخدام (Alromaih &Al Moklafee,2023,p.135) [10]. وبشكل عام، فإنّ الفجوة الرقمية "تتحدد في المسافة الفاصلة بين ما هو مستهدف في الخطط التعليمية من مستحدثات تكنولوجية، وما هو ممارس فعلياً" (Ghoneim&Baghdady,2022,p.82)[12] ، فإذا كانت المهارات الرقمية التي يمتلكها المعلم أو الفرد دون المستوى المطلوب، عندئذٍ يقال أنّ لدى هذا المعلم فجوة رقمية، وبهذا المعنى فإنّه كلما كان هناك ضعف في المهارات الرقمية واستخدامها وتوظيفها، كانت الفجوة الرقمية أوسع وأكبر، وكلما اختلف الواقع عن المتوقع في مجال استخدام التطبيقات الرقمية في البيئات التعليمية، دلّ ذلك على اتساع حجم الفجوة الرقمية. ومما لا شك فيه أنّ مؤسسات رياض الأطفال كغيرها من المؤسسات التعليمية تتأثر بالفجوة الرقمية ومنعكساتها على العملية التعليمية، ولذلك فإنّ تحديد الفجوة وحجمها لدى معلمات رياض الأطفال قد يكون خطوة أولية في سدّ هذه الفجوة أو تجسيرها. لقد اختارت الباحثة دراسة الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال نظراً لحساسية مرحلة رياض الأطفال ذاتها؛ فهي أولاً مرحلة تأسيسية تمتد آثارها إلى المراحل العمرية اللاحقة، وثانياً فإنّ حل مشاكل معلمي هذه المرحلة، سينعكس على الأطفال إيجاباً؛ الأمر الذي يساعد في الوصول إلى بيئة تعليمية يمكن للقائمين عليها أن يستخدموا التطبيقات الرقمية بمهارة وفاعلية، وبالتأكيد فإنّ تحقيق ذلك مرهون بتحديد العوامل والمتغيرات التي يمكن أن يكون لها دور في توسيع هذه الفجوة أو تضييقها، وهنا يبرز التشارك المعرفي كأحد هذه المتغيرات؛ فمشاركة المعارف والمهارات وتبادلها مع الزملاء قد يسهم في تضييق الفجوة الرقمية والحد منها، وفي هذا السياق يرى(زنك) أنّ التشارك المعرفي يثري النمو المهني للمعلمين، ويؤدي دوراً مهماً في تطوير مهارات المعلمين وخبراتهم التربوية (Zeng, et al.,2025,p.2) [30].

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة في أثناء عملها كمعلمة في العديد من رياض الأطفال أنّ الكثير من المعلمات يرغبن في استخدام التطبيقات التكنولوجية كجهاز عرض البيانات أو تصميم عروض تقديمية وعرضها على الأطفال، لكنّهنّ يفتقرن إلى المهارات اللازمة لتنفيذ ذلك، وفي بعض الحالات قد تكون الأجهزة غير متوفرة، وهذا في الواقع يعكس المعنى الحقيقي للفجوة الرقمية. لقد وثقت العديد من نتائج الدراسات العلمية المحلية هذه الحالة فمثلاً أشارت نتائج دراسة (Ali,&Sbeira,2015)[6] إلى أنّ معلمات الرياض في اللاذقية لا يمتلكن القدرة على توظيف التقنيات التعليمية، وأظهرت نتائج دراسة (Almehrz,2023)[9] إلى أنّ معلمات رياض الأطفال في دمشق يمتلكن مهارات استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية **بدرجة** قليلة. وأشارت نتائج دراسة (Ahmad,2023)[4] إلى أنّ معلمات الرياض في طرطوس يستخدمن أساليب التعلم المدمج والتقويم الإلكتروني بدرجة ضعيفة. يشير هذا الضعف في الاستخدام أو التوظيف إلى وجود فجوة رقمية لدى

معلمات رياض الأطفال؛ الأمر الذي جعل من الفجوة الرقمية قضية تربوية تعليمية. يدعم (علي وحجازي) هذه الفكرة فيقول: "يرى التربويون في الفجوة الرقمية قضية تعليمية في المقام الأول، ومظهراً لعدم المساواة في الوصول إلى فرص التعليم" (Ali&Hijazi,2005,p.23) [7]، ولهذا فإنّ الفجوة الرقمية تحظى باهتمام الباحثين والمنظرين الدوليين التربويين وغير التربويين في كل أنحاء العالم؛ فالمؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في الكويت (2022) كان أحد أهدافه تحديد الفجوة الرقمية التربوية في المجتمعات المختلفة ووسائل تقليصها [30]. كما كانت الفجوة الرقمية حاضرة بقوة – كقضية عالمية – في مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد في آذار (2023) في قطر، وفيه ركز المؤتمرون انتباههم على سد الفجوة الرقمية الواسعة والمذهلة بين الدول الغنية والفقيرة. وقد يعود السبب في ذلك الاهتمام إلى الآثار غير الإيجابية التي تتركها الفجوة الرقمية في جميع مجالات الحياة؛ إذ تحدث شرخاً بين أفراد المجتمع الواحد من ناحية الوصول إلى المعلومات المنشورة على الشبكة الدولية، مما يؤثر بدوره في عملية التعلم والتعليم حيث أنّ مشكلة الفجوة الرقمية قد ألقت بظلالها على المؤسسات التعليمية سواء كانت مدارس أو جامعات (Youns,2021,p.32) [29]. كما نبّه تقرير اليونسكو إلى الفجوة الرقمية بمناسبة اليوم العالمي للتعلم الرقمي، فجاء فيه "وتظل الفجوة الرقمية عائقاً مستمراً يعترض سبيل العديد من المتعلمين ويحول دون استفادتهم من التكنولوجيات الرقمية" [26] .(UNISCO, 2024). انطلاقاً من ذلك وتماشياً مع الاهتمام العالمي بالفجوة الرقمية والجهود الرامية إلى تضييقها، فإنّ التشجيع على التشارك المعرفي ونشره بين المعلمين عموماً ومعلمات رياض الأطفال خصوصاً قد يبرز كأحد الحلول التي قد تسهم في تضييق حجم الفجوة الرقمية، إذ ينظر إلى التشارك المعرفي على أنّه دعامة مهمة للابتكار المستمر والتنمية المستدامة (Liu, et al.,2020) [17]، ومما لا شك فيه أنّ ذلك يثير تساؤلاً مهماً عن العلاقة بين التشارك المعرفي والفجوة الرقمية؛ بمعنى هل كل زيادة في التشارك المعرفي يقابلها زيادة في حجم الفجوة الرقمية أم نقص؟ يمكن للإجابة عن هذا السؤال أن تسهم في إيجاد بعض الحلول المتعلقة بالفجوة الرقمية وفي ضوء ما سبق فإنّه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: **ما العلاقة بين الفجوة الرقمية والتشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة جبلة التعليمية؟**

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في ناحيتين؛ الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

الأهمية النظرية: تأتي أهمية البحث النظرية من:

– أهمية موضوع الفجوة الرقمية كقضية تربوية تسلط الضوء على الفروق الواضحة في التعليم والناجمة عن عدم المساواة بين من يملك الوصول إلى التطبيقات والأجهزة الرقمية ومهارات استخدامها وتوظيفها ومن لا يملك ذلك؛ ومن ثمّ فإنّ دراسة هذه القضية في المؤسسات التعليمية قد يسهم في الإسراع في حركة التنمية وتحقيق المساواة وتضييق حجم الفجوة الرقمية.

– يُعدُّ التشارك المعرفي وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل بين المعلمين، وبهذا المعنى يصبح التشارك المعرفي ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية حيث يساعد في نقل الخبرات الفردية للمعلمين وتحويلها إلى رأس

مـال معرفـي جمـاعي تشـترك فيـه المؤسسـات التعليميـة بالكامـل ممـا يسـهم فـي خلـق إدارة فعالـة للمعرفـة وييسـر الانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي.

الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية البحث التطبيقية من كون النتائج المتوقعة منه يمكن أن:

– تلفت انتبـاه المسـؤولين التربـويين ومتخـذي القـرارات فـي وزارة التربيـة إلـى ظـاهرة الفجـوة الرقميـة كقضـية محليـة وعالمية ينبغي إيجاد حلول لها على المستويات كافة.

– تشـجع متخـذي القـرارات التربويـة علـى إجـراء بـرامج تنمويـة تدريبيـة يمكـن عـن طريقهـا تنميـة مهـارات التشـارك المعرفي لدى المعلمين بشكل عام ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص.

– تسـاعد مـؤلفي الكتـب الجامعيـة فـي بلـورة المفـاهيم المرتبطـة بـالفجوة الرقميـة والتشـارك المعرفـي فـي أثنـاء إعداد المقررات الدراسية الموجهة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية.

– قـد تفيـد نتـائج البحـث العمليـة التعليميـة فـي مؤسسـات ريـاض مـن خـلال الحلـول العمليـة التـي يقـدمها والتـي تنعكس آثارها إيجابياً على تعلم أطفال الرياض.

– تفـتح البـاب أمـام البـاحثين لإجـراء المزيـد مـن الدراسـات العلميـة المتعلقـة بـالفجوة الرقميـة والتشـارك المعرفـي في المراحل التعليمية جميعها.

أهداف البحث – يهدف البحث الحالي إلى:

– تحديد حجم الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة جبلة التعليمية من وجهة نظرهن.

– تحديد درجة التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة جبلة التعليمية.

– دراسة العلاقة بين الفجوة الرقمية والتشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.

أسئلة البحث: يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– **السؤال الأول –** ما حجم الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة(جبلة) التعليمية؟

– **السؤال الثاني –** ما درجة التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة (جبلة) التعليمية؟

– **السؤال الثالث –** ما العلاقة بين الفجوة الرقمية والتشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال؟

فرضيات البحث – سوف تختبر الباحثة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

– **الفرضية الأولى –** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية.

– **الفرضـية الثانيـة** – لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات معلمـات ريـاض الأطفـال علـى اسـتبانة الفجـوة الرقميـة (ككـل ومحاورهـا الفرعيـة (الوصـول والاسـتخدام والمهـارات))، تبعـاً لمتغيـر موقـع الروضة (ريف – مدينة).

– **الفرضـية الثالثـة:** لا توجـد علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين درجـات معلمـات ريـاض الأطفـال علـى استبانة الفجوة الرقمية، ودرجاتهم على مقياس التشارك المعرفي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التشـارك المعرفـي (Knowledge Sharing): هـو "تبـادل للأفكـار والمهـارات والخبـرات بـين المعلمـين بشـكل طـوعي" (Podile, etal., 2024, p.117) [23]. وتعرفـه الباحثـة إجرائيـاً بأنّـه نقـل المعرفـة وتبادلهـا وتحويلهـا مـن

حالــة معرفيــة إلــى حالــة تطبيقيــة ســلوكية، ويقــاس بالدرجــة التــي تحصــل عليهــا المعلمــات علــى المقيــاس المستخدم في البحث الحالي.

– **الفجــوة الرقميــة** (Digital Divid): "ظــاهرة تظهــر فيهــا فجــوات بــين الأفــراد والأســر والشــركات والمنــاطق الجغرافيــة علــى المســتويين الاجتمــاعي والاقتصــادي فيمــا يتعلــق بإمكانيــة وصــولهم إلــى تكنولوجيــا المعلومــات والاتصـــالات واســـتخدامهم للإنترنـــت فـــي مجموعـــة واســـعة مـــن الأنشـــطة (Bramhane,2023,p.254) [11]. وتعرّفهــا الباحثــة إجرائيــاً بأنهــا المســافة الفاصــلة بــين الواقــع والمتوقــع فــي قــدرة معلمــات ريــاض الأطفــال علــى الوصــول إلــى التطبيقــات الرقميــة واســتخدامها ومهــارات توظيفهــا، وتقــاس بالدرجــة التــي تحصــل عليهــا المعلمــات على الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي.

دراسات سابقة:

دراســة زينــك ورفاقــه (Zeng, et al.,2025) [30] فــي **الصــين** بعنــوان: سلوكيات المعلمين فــي التشــارك المعرفــي ومحتــوى المعرفــة التربويــة التكنولوجيــة (TPACK) فــي العصــر الرقمــي: أدوار النــوع الاجتمــاعي ورأس المــال التقنــي الاجتماعي. هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التشارك المعرفي ومحتوى المعرفة التربوية التكنولوجية. تكونت عينة الدراسة من (1300) معلماً ومعلمةً من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية، استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من العينة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التشارك المعرفي ومحتوى المعرفة التربوية التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية، وأظهرت النتائج أيضاً أنّ التشارك المعرفي يؤثر إيجاباً في المحتوى المعرفي والتكنولوجي حيث أنّ مشاركة الموارد التربوية والتكنولوجية بين المعلمين بشكل مستقل يعزز قدرتهم على دمج التكنولوجيا في ممارسات التدريس الخاصة بكل مادة.

دراســة فــال وبيونــو (Val&Bueno,2024) [27] فــي **اســبانيا** بعنــوان: تحليــل تعلــيم المعلمــين الرقمــي: الجوانــب الرئيسية لسد الفجوة الرقمية وتحسين عملية التدريس والتعلم. هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن لإعداد المعلمين من أجل تحديد القضايا الرئيسية المتعلقة بسد الفجوة الرقمية. تكونت العينة من (325) طالب ماجستير في التربية ومعلمين في الخدمة. استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. أظهرت النتائج: توجد فجوة رقمية واضحة لدى أفراد العينة، أظهرت النتائج أيضاً أنّ أفراد العينة يفتقرون إلى التدريب اللازم للتغلب على عدم المساواة أو الفجوات الرقمية.

دراسة هان وزملائه (Han, et al.,2024) [13] في **الصين** بعنوان: الفجوة الرقمية التعليمية: دراسة كفاءة المعلمين في التدريس الرقمي في ظل التحول الرقمي للتعليم. هدفت الدراسة إلى دراسة الاختلافات في كفاءة التدريس الرقمي للمعلمين تبعاً لمتغيري الجنس، والمنطقة (ريف – حضر – مدينة). أُجري مسح واسع النطاق، وجُمعت منه (3732) استجابة صحيحة من مدارس الريف والحضر والمدينة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة. أظهرت النتائج أنّ الكفاءة العامة للتدريس الرقمي للمعلمين **متوسطة** المستوى، علاوة على ذلك، توجد اختلافات (فجوة كبيرة) في كفاءة التدريس الرقمي بين المعلمين تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولصالح المناطق الريفية، مما يُبرز الفجوة الرقمية في التعليم بين مختلف فئات المعلمين.

دراسة (Obona, et al.,2024) [21] في **نيجريا** بعنوان: استخدام الأدوات الرقمية وممارسات التشارك المعرفي بين المعلمين في المدارس الثانوية في منطقة أوغوجا التعليمية، ولاية كروس ريفر. هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين

استخدام الأدوات الرقمية وممارسات التشارك المعرفي بين المعلمين في المدارس الثانوية. استُخدم الاستبانة لجمع البيانات، تكونت العينة من (249) معلماً ومعلمة. كشفت النتائج عن دور المكتبات الإلكترونية وتقنية Zoom في تعزيز ممارسات التشارك المعرفي بين المعلمين. كما خلصت الدراسة إلى أن للأدوات الرقمية تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على ممارسات التشارك المعرفي بين المعلمين.

دراسة كوموس ووايزدم (Kormos&Wisdom,2023) [16] في **الولايات المتحدة** بعنوان: الفجوة الرقمية وأساليب التدريس: دورها في التكنولوجيا واستراتيجيات التدريس. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الفجوة الرقمية بناءً على بيئة المدرسة ومعدل الاستخدام. تكونت عينة الدراسة من (423) من معلمي المدارس الحكومية بدوام كامل من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر في ولاية وسط المحيط الأطلسي. كشفت النتائج عن اختلافات كبيرة بين المناطق الريفية والحضرية والضواحي من ناحية معدل استخدام المعلمين للتكنولوجيا في إطار طرائق التدريس (مثل التعلم التعاوني، والتدريس في مجموعات صغيرة، والبحث بقيادة الطلاب، وحل المشكلات)، وذلك لصالح معلمي المناطق الريفية.

تعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ أنّ دراستي (أوبونا ورفاقه،2024)[21]، (ودراسة زنك،2025)[30] هما الأقرب إلى البحث الحالي كونهما قد جمعا المتغيرين معاً (التشارك المعرفي والأدوات الرقمية) وحاولتا دراسة العلاقة بينهما لكن مع ذلك اختلفا عن البحث الحالي في العينة المدروسة كما أنهما درسا علاقة التشارك المعرفي مع استخدام الأدوات الرقمية وليس الفجوة الرقمية. تشابه البحث الحالي أيضاً مع دراسات (Kormos&Wisdom,2023, Han, et al.,2024)[16] في كون هذه الدراسات حاولت دراسة حجم الفجوة الرقمية بشكل عام، والفجوة الرقمية تبعاً للمنطقة السكنية، ولكن البحث الحالي اختلف عنها في كونه درس الفجوة الرقمية وعلاقتها بالتشارك المعرفي. هذا وقدمت الدراسات السابقة للباحثة فوائد عديدة منها: تقديم نماذج عن استبانات قياس حجم الفجوة الرقمية، توضيح أساليب قياسها، كيفية ربط الفجوة الرقمية بمتغيرات أخرى، وإعداد مقياس للتشارك المعرفي.

الإطار النظري:

مفهوم الفجوة الرقمية: تعدّ الفجوة الرقمية في التعليم قضية حديثة نسبياً مقارنة بالقضايا التربوية الأخرى نظراً لارتباطها بالتدفق المستمر للإبداع التقني، وبالعودة إلى أدبيات الموضوع، يلاحظ أنّ مصطلح الفجوة الرقمية قد استخدم لأول مرة عام (1995) في الولايات المتحدة لإبراز التقسيم غير المتكافئ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Mahmoud,2024,p.55) [18]. وحسب منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية، فإنّ الفجوة الرقمية تشير إلى عدم تكافؤ فرص الوصول إلى التقنيات الرقمية، لاسيما فيما يتعلق بالاتصال بالإنترنت وتوفر الأجهزة، إلى جانب تفاوتات في البنية التحتية والمهارات والقدرة على تحمل التكاليف. وتؤدي هذه الفجوات إلى عدم تكافؤ فرص الوصول إلى المعلومات والمشاركة الرقمية (OECD,2018) [22]. ويميز الباحثون بين ثلاثة أنواع من الفجوة الرقمية:

– **الفجوة في الوصول:** تشير إلى عدم حيازة أجهزة وشبكة اتصالات، وترتبط هذه الفجوة بالحالة الاقتصادية التي قد تسمح بالوصول إلى التكنولوجيا من عدمه (Mahmoud,2024,p.55) [18].

– **الفجوة في المهارة:** يشير هذا المستوى من الفجوة الرقمية إلى اختلاف الأفراد من ناحية امتلاكهم لمهارات استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم.

– **الفجوة في الاستخدام:** يشير هذا المستوى إلى أنّ الوصول إلى التطبيقات الرقمية يكون متاحاً لدى الفرد، ويملك المهارة والقدرة على استخدام التكنولوجيا، لكنه لا يوظف هذه المهارات في عمله؛ ومع الزمن سيؤدي ذلك إلى اتساع الفجوة الرقمية. ويرى(Alromaih &Al Moklafee,2023) أنّ كيفية الاستخدام تؤدي إلى زيادة التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية [10,p.131].

آثار الفجوة الرقمية: تترك الفجوة الرقمية آثاراً كبيرة في التعليم سواء كان ذلك بالنسبة للمدرس أم للطالب؛ فوجود هذه الفجوة يعوق وصول الطلاب والمعلمين إلى المحتوى الرقمي التفاعلي؛ وبالتأكيد فإنّ ذلك يخلق شعوراً بالضعف واليأس ومن ثم انخفاض الدافعية نحو التعلم، وفي هذا السياق يرى (Smith,2023) أنّ نقص الوصول إلى التكنولوجيا عالية الجودة والاتصال بالإنترنت يؤدي إلى عملية تعلم غير فعّالة وانخفاض الدرجات الأكاديمية، وهذه الآثار يمكن ملاحظتها على المدى القصير[24] . أما آثار الفجوة الرقمية على المدى الطويل فتتجلى في انخفاض إمكانية الحصول على فرص عمل في المستقبل كون معظم الوظائف المستقبلية ترتبط باستخدام الأجهزة والتطبيقات الرقمية، لقد نبهت دراسة (Mpedi&Marwala,2025) إلى هذه الفكرة حيث جاء فيها: "مع تطور الوظائف التقليدية وظهور أدوار جديدة، يجب أن يتكيف التعليم لتزويد الأفراد بالمهارات الرقمية الأساسية" [19,p.3].

التشارك المعرفي: يعدّ التشارك المعرفي صيغة من صيغ التعلم التعاوني يُقبل فيها الأفراد على مشاركة معارفهم مع زملائهم، وضمن هذا الإطار يعرف التشارك المعرفي بأنّه ممارسةً مهنيةً يتعاون فيها الأفراد لمشاركة المعلومات لإنجاز مهام مُحددة، مما يُحسّن أداء المهام، وهو نشاط قائم تبادل الخبرات والحقائق والمهارات والخبرات في سياق تنظيمي (Zeng,2025,p.1)[30] . ويميز الباحثون بين ثلاثة أنماط للتشارك المعرفي:

– **نقل المعرفة:** هي الخطوة الأولى في التشارك المعرفي وتعني نشر المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الشكل المناسب على أن تتضمن مدخلاً لحل مشكلة ما عند مستقبل المعرفة (Al-Kumaim,2022,p.104) [8].

– **تبادل المعرفة:** يكمن جوهر تبادل المعرفة بين المعلمين في عملية تفاعلية وحوارية ثنائية الاتجاه بين المعلمين المتعاونين، مع التركيز على المشاركة الفعالة للمشاركين في تبادل المعرفة (Zeng,2025,p.2) [30].

– **دمج المعرفة (تحويل المعرفة):** هي القدرة على تحويل المعرفة من شكل لآخر كالتحويل من المعرفة الصريحة الموجودة في الكتب إلى المعرفة الضمنية المعتمدة على الخبرة (Al-Kumaim,2022,p.108) [8]. ويمكن أن يشير نمط دمج المعرفة إلى القدرة على تطبيق المعرفة وتجريبها في سياق معين وإدخال تعديلات عليها قبل مشاركتها مع الزملاء، ويعدّ هذا النمط أفضل أنماط التشارك المعرفي.

أهمية التشارك المعرفي: يعد التشارك المعرفي جزءًا من الدعم الاجتماعي للزملاء، كما يمكن اعتباره موردًا وظيفيًا، فعن طريق التشارك المعرفي يكتسب المعلمون المزيد من المعرفة بناءً على التجارب الناجحة لأقرانهم مع الأدوات أو الأنشطة حيث يلاحظ المعلمون تكيف أقرانهم بفعالية مع البيئة الإلكترونية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، كما أنّ التشارك المعرفي يضمن الدعم الاجتماعي والتغذية الراجعة الإيجابية من الزملاء. ويؤدي التشارك المعرفي إلى توليد مشاعر إيجابية لدى المعلمين، مما يزيد من الكفاءة الذاتية للتدريس عبر الإنترنت، ويُخفِّف من الشعور بالعزلة المهنية التي قد يشعرون بها (Verstraeten,2025,p.3) [28].

طرائق البحث ومواده:

مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال اللواتي يُعلّمن في رياض الأطفال في منطقة جبلة ريفاً ومدينةً، ويبلغ عدد أفراد هذا المجتمع حسب دائرة التعليم الخاص في مديرية تربية اللاذقية (255) معلماً ومعلمةً وذلك في عام (2025 – 2026). اختارت الباحثة من هذا المجتمع عينة عشوائية بسيطة، هذا واعتمدت الباحثة على المعادلة الاتية في حساب عدد أفراد العينة: (Akter& Mostafa,2025,p.4) [5]

$$n = \frac{N}{1 + Ne^2} \quad \Rightarrow \quad \frac{255}{1+255(0.05)^2} = 155$$

الجدول (1) توزع عينة البحث حسب متغير مكان الروضة (ريف – مدينة)

ريف		مدينة		المجموع	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
47	%30.3	108	%69.7	155	%100

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (منهج الدراسات الارتباطية) إذ يهتم هذا المنهج "بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر" (Abbas, et al.,2007,p.77) [1]. وهذا يتفق مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه حيث ستقوم الباحثة بدراسة العلاقة بين التشارك المعرفي والفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال.

متغيرات البحث: توجد متغيرات تصنيفية مثل موقع الروضة: (ريف – مدينة)، وتوجد متغيرات تابعة مثل حجم الفجوة الرقمية – التشارك المعرفي.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة أداتين وهما مقياس التشارك المعرفي، واستبانة الفجوة الرقمية، وبقصد التحقق من صدق وثبات الأدوات، عرضت الباحثة الأدوات على مجموعة من المحكمين، كما طبقت الأدوات على عينة استطلاعية قوامها (50) معلمة من خارج أفراد العينة الأساسية.

مقياس التشارك المعرفي: لقد أعدت الباحثة مقياساً للتشارك المعرفي، وذلك بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات المتعلقة بالتشارك المعرفي (Al-Kumaim,2022, Abdelwahab,2024,Zeng,2025) [8,2,28]. وكان الهدف من المقياس تحديد درجة التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال. تكوّن المقياس في صورته الأولى من (20) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، وكل بند هو عبارة عن موقف، ولكل موقف أربعة خيارات هي (A,B,C,D).

صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق المقياس وذلك بالاعتماد على الطرائق الآتية:

صدق المحكمين: عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من ذي الخبرة وأصحاب الاختصاص في كلية التربية بجامعتي (طرطوس واللاذقية) في اختصاصات تربية الطفل والقياس والتقويم وطرائق التدريس. وبناء على مقترحات المحكمين، تمّ حذف ثلاثة مواقف، كما تم تعديل صياغة بعض البنود، وفي النهاية تكوّن المقياس من (17) بنداً.

صدق الاتساق الداخلي: يحسب من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل بند، ودرجاتهم على المقياس ككل، كما يحسب من خلال دراسة العلاقة بين درجات أفراد العينة

الاستطلاعية على كل بند في المحور، ودرجاتهم على المحور ككل، لقد درست الباحثة هذه العلاقة وذلك على النحو الموضح في الجدول الآتي:

الجدول (2). العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل بند ودرجاتهم على المحور الذي ينتمي إليه البند

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون مع		رقم البند	معامل الارتباط بيرسون مع		الارتباط بين كل محور والمقياس ككل		
	درجة المقياس ككل	درجة المحور		درجة المقياس ككل	درجة المحور	المحور	r	Sig
1	*0.65	*0.97	10	*0.71	*0.93	الأول	0.707	0.000
2	*0.73	*0.77	11	- 0.009	0.17			
3	*0.51	*0.86	12	*0.72	*0.89			
4	*0.67	*0.95	13	*0.76	*0.95	الثاني	0.805	0.000
5	*0.54	*0.83	14	*0.67	*0.94			
6	*0.65	*0.93	15	*0.74	*0.91			
7	*0.80	*0.95	16	*0.67	*0.94	الثالث	0.760	0.000
8	*0.76	*0.97	17	*0.69	*0.91			
9	*0.61	*0.78	---	---	---			

* الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول (2) أنّ البند (11) لا يرتبط بالمقياس ككل، ولا بالمحور الذي ينتمي إليه حيث كانت معاملات الارتباط الخاصة بهذا البند ضعيفة وغير دالة إحصائياً، ولذلك تم حذفه من المقياس. وفيما يتعلق ببقية البنود، فإنّه يلاحظ أنّ معاملات ارتباطها أكبر من (0.30)، وهي أيضاً علاقة ذات دلالة إحصائية (Sig=0.000<0.05)، الأمر الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): قارنت الباحثة بين درجات أعلى (30%) وأدنى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك على النحو الموضح في الجدول الآتي:

الجدول (3). نتائج اختبار (Mann–Whitney U) للفرق بين أعلى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، وأدنى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس التشارك المعرفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مان وتني (U)	ولكوكسن (W)	Z	Sig
المجموعة الدنيا	15	27.2	8	225	345	4.67	0.000
المجموعة العليا	15	57.4	23				

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ قيمة مستوى الدّلالة الحقيقيّة (Sig=0.000) أصغر من قيمة مستوى الدّلالة المفترضة (0.05)، مما يؤكد وجود فرق دالّ إحصائيّاً بين درجات المجموعة الدّنيا ودرجات المجموعة العليا، ويعدّ هذا الفرق مؤشّراً على صدق الأداة (Abbas, et al.,2007,p.265) [1].

ثبات المقياس: لقد تحققت الباحثة من الثبات، وذلك بالاعتماد على الطرائق الآتية:

الثبات بالإعادة: طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين بفارق زمني قدره (21) يوماً ثم حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين. لقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات الأفراد في التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط (r=0.81) وهي علاقة ذات دلالة إحصائية (Sig=0.000)، ويعد ذلك مؤشراً على ثبات المقياس.

الثبات حسب طريقة الفا لكرونباخ: يشير الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ إلى وجود اتساق بين درجات أفراد العينة على المقياس وعلى محاوره. لقد اعتمدت الباحثة على هذه الطريقة في حساب ثبات كل محور من محاوره:

الجدول (4). معاملات ثبات حسب طريقة ألفا لكرونباخ لكل محور من محاور مقياس التشارك المعرفي وللمقياس ككل

محور نقل المعرفة		محور تبادل المعرفة		محور دمج المعرفة		المقياس ككل	
قيمة ألفا	عدد البنود	قيمة ألفا	عدد البنود	قيمة ألفا	عدد البنود	قيمة ألفا	عدد البنود
0.94	6	0.94	5	0.96	5	0.92	16

يلاحظ من الجدول (4) أنّ معاملات الثبات وفق طريقة ألفا لكرونباخ تتراوح بين (0.92) للمقياس ككل، و(0.96) لمحور دمج المعرفة. الأمر الذي يؤكد ثبات المقياس. وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية حسب مراجع القياس والتقويم (Abu Al-Diar,2012,p.37) [3].

تصحيح المقياس: يُصحح المقياس وذلك بإعطاء الخيار (A) درجة واحدة وتزداد هذه الدرجة بشكل تدريجي لتصبح (4) في الخيار (D)، وبما أنّ المقياس يتكون من (16) بنداً، فإنّ ذلك يشير إلى أنّ الدرجة الكلية للمقياس هي (64)، والدرجة الدنيا هي (16)، وبناء على ذلك:

$$4-1 = 3 \text{ ؛ } 4/3 = 0.75$$

إذا طول الفئة (0.75) وعليه يمكن تصنيف درجة التشارك المعرفي على النحو الآتي: منخفض، متوسط أدنى، متوسط أعلى، مرتفع حيث استخدمت هذه الكلمات بالتدريج في حالة الخيارات الأربعة (Ismail&Abu,2020,p.69) [15,p.69].

الجدول (5). معايير الحكم على درجة التشارك المعرفي في البحث الحالي

درجة التشارك	منخفض	متوسط أدنى	متوسط أعلى	مرتفع
المجال	1-1.75	1.76 – 2.50	2.51 – 3.25	3.26 – 4.00
الوزن النسبي	25% - 43.75	43.76 – 62.5%	62.6 – 81.25	81.26 - 100

استبانة الفجوة الرقمية: أعدت الباحثة استبانة لقياس الفجوة الرقمية، وذلك بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات [29,10]. تكونت الاستبانة في صورتها الأولى من (20) بنداً، ولكل بند (5) خيارات حسب مقياس ليكرت الخماسي. وتوزعت البنود على ثلاثة محاور (الوصول، المهارة، الاستخدام).

صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثة على طريقتين للتحقق من صدق الاستبانة، وهما:

صدق المحكمين: لقد عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذي الخبرة وأصحاب الاختصاص في كلية التربية في جامعتي (طرطوس واللاذقية)، هذا واقترح المحكمون تغيير خيارات الإجابة لتصبح: تنطبق عليّ بدرجة: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً، كما اقترح المحكمون حذف بندين من البنود نظراً لتكرارها بألفاظ مختلفة، فبقي عدد البنود (18) بنداً.

الصدق التمييزي: قارنت الباحثة بين أعلى (30%) وأدنى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية وذلك على النحو الموضح في الجدول الآتي:

الجدول (6). نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفرق بين أعلى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، وأدنى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية على استبانة الفجوة الرقمية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مان وتني (U)	ولكوكسن (W)	Z	Sig
المجموعة الدنيا	15	36.33	8	225	345	4.67	0.000
المجموعة العليا	15	69.46	23				

يُلاحظ من الجدول (6) أنّ قيمة مستوى الدّلالة الحقيقيّة (Sig=0.000) أصغر من قيمة مستوى الدّلالة المفترضة (0.05)، مما يؤكد وجود فرق دالّ إحصائيّاً، ويعدّ هذا الفرق مؤشّراً على صدق الاستبانة.

ثبات الاستبانة: اعتمدت الباحثة على الطرائق الآتية في حساب ثبات الدرجات على الاستبانة:

طريقة ألفا لكرونباخ: لقد تراوحت معاملات الثبات حسب طريقة الفا لكرونباخ من (0.78) إلى (0.83) للاستبانة ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (7) معاملات ثبات حسب طريقة ألفا لكرونباخ لكل محور من محاور استبانة الفجوة الرقمية

محور فجوة الوصول		محور فجوة المهارة		محور فجوة الاستخدام		استبانة الفجوة ككل	
قيمة ألفا	عدد البنود	قيمة ألفا	عدد البنود	قيمة ألفا	عدد البنود	قيمة ألفا	عدد البنود
0.88	6	0.85	6	0.78	6	0.89	18

الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية: لقد حُسب الثبات بالتجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم البنود إلى نصفين، ثم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات العينة الاستطلاعية على كل نصف، وفقاً لذلك بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.75) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح استبانة الفجوة الرقمية: تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (18) بنداً، ولكل بند خمسة خيارات، هذا واعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي للتصحيح حيث كلما زادت الدرجة على الاستبانة، دلّ ذلك على ارتفاع حجم الفجوة الرقمية.

الجدول (8) معايير الحكم على حجم الفجوة الرقمية

حجم الفجوة الرقمية	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط الحسابي	1.80-1	2.6-1.81	3.4-2.61	4.2-3.41	5-4.21
الوزن النسبي	36-20	52 – 20.1	68 – 52.1	84.00-68.1	100 - 84.1

تطبيق أدوات البحث: لقد وزعت الباحثة أدوات البحث على عينة البحث بشكل نهائي وذلك في الفترة الواقع بين (2025/11/1 – 2025/11/20) حيث أجاب عن الأدوات (155) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

تفسير النتائج ومناقشتها: أجابت الباحثة عن أسئلة البحث واختبرت فرضياته وذلك على النحو الآتي:

السؤال الأول – ما حجم الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة(جبلة) التعليمية؟

الجدول (9). متوسطات إجابات أفراد العينة عن بنود ومحاور استبانة الفجوة الرقمية

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حجم الفجوة
.1	أجد أن دخلي الشهري يمنعني من شراء حاسوب محمول حديث.	3.55	0.93	71.10	مرتفع
.2	يصعب عليّ تحمل تكاليف الاتصال الدائم بالإنترنت مقارنة بمن حولي.	3.94	1.03	78.84	مرتفع
.3	أشعر أنّ التكنولوجية المتوفرة لدي قديمة مقارنة بالأجهزة المتوفرة حالياً.	3.54	1.47	70.84	مرتفع
.4	يصعب عليّ تحمل تكاليف إصلاح أجهزتي أذا أصابها عطل ما.	3.62	1.62	72.39	مرتفع

.5	أجد صعوبة في تحمل تكاليف تحديث أجهزتي الرقمية (حاسوب/موبايل)	3.09	1.32	61.81	متوسط
.6	أبتعد عن تحميل المواد التعليمية الرقمية بسبب ضعف سرعة الإنترنت	3.37	1.27	67.35	متوسط
--	متوسط بنود محور فجوة الوصول	3.52	1.27	70.4	مرتفع
.7	أستعين بمعلمي الحاسوب من أجل ربط الحاسوب بجهاز العرض.	3.17	1.53	63.48	متوسط
.8	أواجه صعوبة في تثبيت البرامج والتطبيقات الرقمية على الأجهزة.	3.45	1.27	68.90	مرتفع
.9	أطلب مساعدة المختصين عند تصميم عرض تقديمي لأطفال الرياض بوساطة (PowerPoint).	2.61	1.29	52.26	متوسط
.10	أفضل الاعتماد على مكتبة متخصصة عند كتابة الاختبارات وتنسيقها بوساطة (Word).	2.86	1.16	57.16	متوسط
.11	أحتاج إلى دورات تدريبية عديدة للتمكن من التعليم من بعد.	3.77	1.65	75.48	مرتفع
.12	أضيع الكثير من الوقت في أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم	3.66	0.93	73.29	مرتفع
--	متوسط بنود محور فجوة المهارات	3.25	1.31	65	متوسط
.13	أفضل التعليم وجها لوجه بدلا من استخدام التطبيقات الرقمية.	2.68	1.39	53.68	متوسط
.14	أجد صعوبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم.	3.04	1.19	60.77	متوسط
.15	استخدم الإنترنت للثقافة والترفيه أكثر من التعليم.	3.79	1.21	75.74	مرتفع
.16	أتردد عند استخدام برنامج (Excel) لتخزين بيانات الأطفال.	3.47	1.41	69.42	مرتفع
.17	أخشى من الوقوع في الأخطاء إدخال بياناتي الوظيفية عبر التطبيقات الرقمية التي ترسل لنا من الإدارة.	3.51	1.58	70.19	مرتفع
.18	أتجنب استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب صعوبة التسجيل فيها.	3.38	1.61	67.68	متوسط
	متوسط بنود محور فجوة الاستخدام	3.31	1.40	66.2	متوسط
	المتوسط الكلي (حجم الفجوة الرقمية)	3.36	1.33	67.2	متوسط

يلاحظ من الجدول (9) أنّ حجم الفجوة الرقمية في محور فجوة الوصول قد جاء بمستوى (مرتفع) حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة عن بنود المحور الأول (3.52) بانحراف معياري (1.27) ووزن نسبي (70.4%)، وفيما يتعلق بمحور فجوة المهارات، فيلاحظ أنّ المتوسط قد بلغ (3.25) بانحراف معياري (1.31) ووزن نسبي (65%)، وهذا يشير إلى وجود فجوة رقمية **متوسطة الحجم** في مجال فجوة المهارات. وبالنسبة لمحور فجوة الاستخدام، فيلاحظ أنّ المتوسط قد بلغ (3.31) بانحراف معياري (1.40) ووزن نسبي (62.2%) ويستدل من ذلك على وجود فجوة رقمية **متوسطة الحجم** في مجال استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم. وبشكل عام بلغ متوسط درجات أفراد العينة عن بنود الاستبانة ككل (3.36) بانحراف معياري (1.33) ووزن نسبي (67.2%)؛ ويستنتج من ذلك أنّ حجم الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال يقع في **المستوى المتوسط**. وترى الباحثة أنّ السبب في ذلك يعود إلى عوامل عديدة؛ فمنها: **عوامل اقتصادية** فغلاء أسعار الأجهزة الرقمية يقف عائق يحرم معلمات رياض الأطفال من شراء جهاز حاسوب محمول أو تحديثه أو حتى إصلاحه إذا ما أصابه عطب ما؛ الأمر الذي يقلل من فرص استخدام المعلمات لهذه الأجهزة في التعليم، كما تعود أسباب الفجوة الرقمية إلى **عوامل تقنية**؛ فمثلاً يقلل بطء الاتصال بالإنترنت من فرص وصول المعلمة للمحتوى الرقمي، هذا يتفق مع نتائج الإجابة عن البند (6): "أبتعد عن تحميل المواد التعليمية بسبب ضعف سرعة الإنترنت" لقد جاءت نسبة الموافقة على هذا البند كبيرة من قبل عينة البحث حيث بلغ متوسط الدرجات (3.51) بوزن نسبي (70.19%) وهو ما يشير إلى حجم فجوة **رقمية كبير**، وبالإضافة إلى العوامل السابقة، توجد عوامل مهنية تتعلق بالاحتياجات التدريبية؛

وهـذا مـا أشـارت إليـه نتـائج الإجابـة عـن البنـد (11) فـي الدراسـة الحاليـة حيـث كشـفت النتـائج أن معلمـات ريـاض الأطفـال يحـتجن بدرجـة مرتفعـة إلـى إجـراء دورات تدريبيـة كـي يـتمكن مـن التعلـيم مـن بعـد (75.48%)، وتتفـق هـذه النتيجـة مـع نتـائج دراسـة (Val&Bueno,2024) [27] والتـي وجـدت أن المعلمـين يحتـاجون إلـى التدريب للتغلب على الفجوة الرقمية.

السؤال الثاني – ما درجة التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة (جبلة) التعليمية؟

الجدول (10). متوسط إجابات أفراد العينة عن محاور مقياس التشارك المعرفي

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التشارك
نقل المعرفة	14.64	5.78	60.99	متوسط أدنى
تبادل المعرفة	11.70	4.77	58.52	متوسط أدنى
دمج المعرفة	10.01	3.85	50.06	متوسط أدنى
التشارك المعرفي الكلي	36.35	12.32	56.80	متوسط أدنى

يُلاحظ من الجدول (10) أنّ متوسط درجات أفراد العينة عن بنود مقياس التشارك المعرفي ككل (36.35) بانحراف معياري (12.32) ووزن نسبي (56.8%)، وتشير هذه النتيجة إلى أنّ معلمات رياض الأطفال يشاركن معارفهن وخبراتهن ومهاراتهن التعليمية بدرجة تقع في الحد الأدنى من المستوى المتوسط **(متوسط حد أدنى)**، وهذا ينطبق على المحاور الفرعية للمقياس أيضاً إذ يلاحظ أنّ مستوى نقل المعرفة وتبادلها ودمجها يقع في الحد الأدنى من المتوسط أيضاً. وترى الباحثة أنّ السبب في انخفاض مستوى التشارك المعرفي يعود إلى رغبة معلمات رياض الأطفال في الاحتفاظ بهذه الخبرات والمهارات لأنفسهن خوفاً من المنافسة من جهة، ورغبة منهن في الاحتفاظ بتفوقهن من جهة أخرى، وبالإضافة إلى ذلك فإنّ بعض المعلمات يتجنبن مشاركة الأفكار خوفاً من عدم تقبل الآخر لهذه الخبرات أو خوفاً من الإحراج في حال تم تقييم الفكرة على أنها بسيطة أو غير ذات فائدة، وفي المجمل فإنّ التشارك المعرفي غير شائع بين معلمات رياض الأطفال، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية حيث تبين أنّ (50.3%) من المعلمات المشاركات في الدراسة الحالية يفتقرن إلى ثقافة العمل التشاركي.

اختبار فرضيات البحث: اختبرت الباحثة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي المحدد (3.0) ومتوسط درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية.

تختبر هذه الفرضية فكرة وجود فجوة رقمية أم لا لدى معلمات رياض الأطفال؛ فالإحصاءات الوصفية وإن كانت قد أشارت إلى وجود فجوة رقمية؛ فهي تبقى إحصاءات وصفية، ومن أجل الوصول إلى نتيجة أكثر دقة فقد اختبرت الباحثة ذلك عن طريق الإحصاء الاستدلالي معتمدة على اختبار (One-Sample T Test)، وفيما يتعلق بحساب المتوسط الفرضي، فقد حددته الباحثة من خلال جمع درجات خيارات الاستبانة وقسمة الناتج على عدد الخيارات:

(5+4+3+2+1 = 15/5 = 3)

الجدول (11). نتائج المقارنة بين المتوسط الفرضي ومتوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الفجوة الرقمية

المتوسط الفرضي	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t) المحسوبة	Sig	القرار
3.0	3.21	0.63	154	4.19	0.000	دال

يلاحظ من الجدول (11) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقة قد بلغ (Sig = 0.000) وهو أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط

الفرضي، وبما أنّ متوسط درجات العينة أكبر، فهذا يشير إلى أنّ الفرق يقع في صالح معلمات رياض الأطفال، الأمر الذي يؤكد وجود فجوة رقمية لدى معلمات رياض الأطفال، وفي ضوء ما سبق ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل بديلتها ويتخذ القرار الآتي:

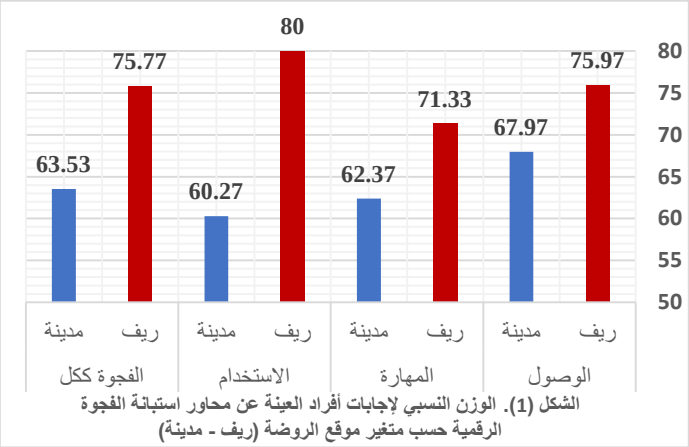
نتيجة اختبار الفرضية الأولى – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي المحدد (3.0) ومتوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية، وهذا الفرق لصالح معلمات الرياض.

الفرضية الثانية – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية (ككل ومحاورها الفرعية)، تبعاً لمتغير موقع الروضة (ريف – مدينة).

الجدول (12). نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على كل محور من محاور الاستبانة حسب متغير موقع الروضة (ريف – مدينة)

المحور	موقع الروضة	الإحصاء الوصفي		الحالة	اختبار (Leven) للتجانس		اختبار (t-test) للعينات المستقلة			
		المتوسط	الانحراف المعياري		F	Sig	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig
الوصول	ريف	22.79	3.89	تجانس	0.94	0.33	2.00	3.37	153	0.001
	مدينة	20.39	4.15	عدم تجانس			2.00	3.46	93.121	0.001
المهارات	ريف	21.40	5.74	تجانس	7.73	0.01	2.00	3.27	153	0.001
	مدينة	18.71	4.19	عدم تجانس			2.00	2.90	68.235	0.005
الاستخدام	ريف	24.00	3.21	تجانس	6.04	0.02	2.00	8.77	153	0.000
	مدينة	18.08	4.11	عدم تجانس			2.00	9.66	110.805	0.000
الفجوة ككل	ريف	68.19	10.35	تجانس	0.07	0.79	2.00	6.45	153	0.000
	مدينة	57.18	9.52	عدم تجانس			2.00	6.24	81.363	0.000

يُلاحظ من الجدول رقم (12) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة (Sig=0.000<0.05) حسب نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة وذلك في جميع محاور الاستبانة وفي الاستبانة ككل. تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الرياض تبعاً لمتغير موقع الروضة، وهذه الفروق هي لصالح معلمات الرياض اللواتي يعلمن في رياض ريفية، فمتوسطات درجاتهن أكبر من متوسطات درجات المعلمات اللواتي يعلمن في رياض تقع في المدينة، والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (1). الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة عن محاور استبانة الفجوة الرقمية حسب متغير موقع الروضة (ريف - مدينة)

يلاحظ من الشكل (1) أنّ حجم الفجوة الرقمية في رياض الريف أكبر من حجم الفجوة الرقمية في الرياض الواقعة؛ إذ يلاحظ أنّ الوزن النسبي لإجابات معلمات رياض الريف قد بلغ (75.77%) مقابل (63.53%) للمدينة، ويستنتج من ذلك **وجود فجوة رقمية** بين المعلمات اللواتي يعلمن في الريف والمعلمات اللواتي يعلمن في المدينة، وفي ضوء ما سبق ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل بديلتها ويتخذ القرار الآتي:

نتيجة اختبار الفرضية الثانية – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية (ككل ومحاورها الفرعية (الوصول والاستخدام والمهارات))، تبعاً لمتغير موقع الروضة (ريف – مدينة)، لصالح رياض الريف حيث أظهرت النتائج أنّ حجم الفجوة في رياض الريف أكبر من حجم الفجوة في رياض المدينة. قد يعود السبب في ذلك إلى ضعف البنية التحتية الرقمية للرياض الموجودة في الريف مقارنة بالمدينة؛ فمثلاً التغطية (تغطية الإنترنت) في المدينة أفضل من الريف قد يكون ذلك بسبب ضعف أبراج التغطية من جهة، وقد يكون سبب ذلك الطبيعة الجبلية للأرياف والتي قد تحجب التغطية. وهناك عامل آخر، إنّه عامل المنافسة؛ فرياض المدنية مثلاً قد تهتم بالبيئات الرقمية رغبة في خوض المنافسة مع الرياض الأخرى المنتشرة في المدنية ذاتها، بالمقابل هذه المنافسة قد لا تكون بالمستوى نفسه بالنسبة لرياض الريف نظراً لقلة أعداد الرياض في الريف. برأي الباحثة هذه العوامل أدت إلى ارتفاع حجم الفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الريف مقارنة بمعلمات رياض المدنية. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kormos&Wisdom,2023) [16] في الولايات المتحدة التي كشفت عن اختلافات كبيرة بين المناطق الريفية والحضرية والضواحي من ناحية معدل استخدام المعلمين للتكنولوجيا، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هان وزملائه (Han, et al.,2024) [13] في الصين والتي كشفت عن وجود فجوة رقمية تبعاً للمنطقة (ريف، حضر، مدينة)

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية، ودرجاتهم على مقياس التشارك المعرفي.

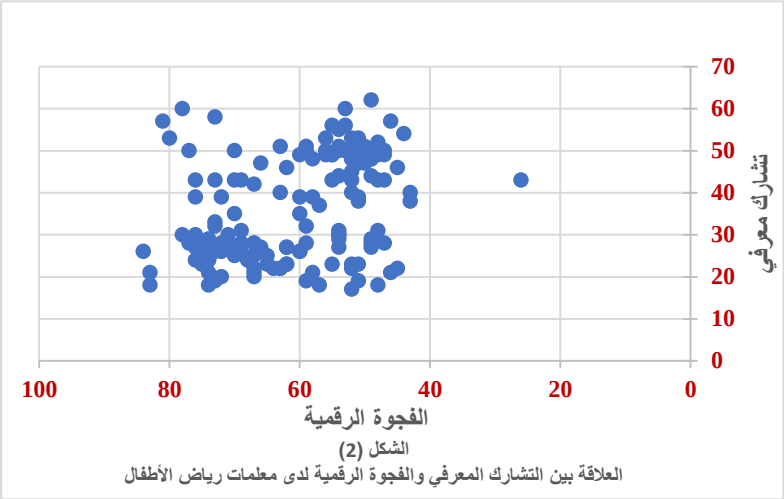
الجدول (13). العلاقة الارتباطية بين الفجوة الرقمية، والتشارك المعرفي

الأداة	المتوسط	الانحراف المعياري	r	Sig	R^2
استبانة الفجوة الرقمية	60.52	10.99	−0.364	0.000	0.1324
مقياس التشارك المعرفي	36.35	12.32			

يلاحظ من الجدول (13) أنّه قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت (0.36-) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى دلالة المفترضة (0.05)؛ وبما أنّ القيمة الجبرية لمعامل الارتباط سالبة، فهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية، ودرجاتهم على مقياس التشارك المعرفي؛ بمعنى أنّه كلما زاد حجم الفجوة الرقمية، انخفض التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال، والعكس صحيح، فكلما زاد التشارك المعرفي، انخفض حجم الفجوة الرقمية.

تشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.1324$) إلى أنّ الفجوة الرقمية تفسر ما نسبته (13.24%) من التباين الملاحظ في التشارك المعرفي، وهذا يشير بدوره إلى أنّ الفجوة الرقمية مسؤولة عن انخفاض مستوى التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال بنسبة (13.24%)، تشير هذه النسبة في الوقت نفسه إلى عوامل أخرى غير الفجوة الرقمية مسؤولة عن انخفاض مستوى التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال، الأمر الذي يستدعي الدراسة

والبحث عن تلك العوامل والمتغيرات. والشكل الآتي يوضح العلاقة بين الفجوة الرقمية والتشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.



الشكل (2)
العلاقة بين التشارك المعرفي والفجوة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال

يلاحظ من الشكل (2) أنّ معظم معلمات رياض الأطفال اللواتي لديهن فجوة رقمية مرتفعة، لديهن في الوقت نفسه درجات منخفضة على مقياس التشارك المعرفي، كما أنّ معظم المعلمات اللواتي لديهن درجات مرتفعة على مقياس التشارك المعرفي، حصلن على درجات منخفضة على استبانة الفجوة الرقمية؛ الأمر الذي يؤكد العلاقة الارتباطية العكسية بين المتغيرين. وفي ضوء ما سبق ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل بديلتها ويتخذ القرار الآتي: **نتيجة الفرضية الثالثة** – توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الفجوة الرقمية، ودرجاتهم على مقياس التشارك المعرفي. يمكن تفسير هذه النتيجة في كون التشارك المعرفي إنما يحصل – في جانب منه على الأقل – اعتمادا على بيئة التطبيقات الرقمية؛ فالبيئات الرقمية تسهل عملية التشارك وتزيدها وتسرعها كون معظم هذه التطبيقات موجه آليا نحو فكرة التشارك، فمن لديه القدرة على تحمل تكاليف الاتصال بالإنترنت، ويمتلك مهارات البحث المتقدم سيكون أكثر قدرة على تحميل مواد تعليمية ذات جودة عالية، وأكثر قدرة على مشاركة هذه المواد مع الزملاء، وبعبارة أخرى، كل ضعف في القدرة على استخدام التطبيقات الرقمية أو الوصول إليها (حجم فجوة رقمية مرتفع)، يقابله ضعف في مستوى التشارك المعرفي، وكل زيادة في القدرة على مواكبة التطورات التقنية وتوظيفها في التعليم، يقابله زيادة في التشارك المعرفي. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Obona, et al.,2024) [21] التي توصلت إلى وجود علاقة بين استخدام التطبيقات الرقمية وممارسات التشارك المعرفي بين المعلمين، كما تتفق مع نتائج دراسة زينك ورفاقه (Zeng, et al.,2025) [30] التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التشارك المعرفي ومحتوى المعرفة التربوية التكنولوجية لدى المعلمين. وفي الخلاصة يمكن القول: من لديه فجوة رقمية مرتفعة، لن يكون قادراً على الوصول إلى تلك المواد التعليمية ولن يكون قادراً على مشاركتها، وأيضاً من لا يمتلك مهارة البحث لن يكون قادراً على الوصول إلى المحتوى الرقمي المناسب لأطفال الرياض، وسيكون من دون شك أقل قدرة على مشاركة هذا المحتوى مع زملائه؛ وعليه فإنّ النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي نتيجة منطقية؛ ومن ثم كلما زاد حجم الفجوة الرقمية، سينخفض التشارك المعرفي.

الاستنتاجات والتوصيات:

لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أنّ كل من التشارك المعرفي والفجوة الرقمية يتبادلان علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية. يسهم التشارك المعرفي في تقليص وتضييق حجم الفجوة الرقمية وذلك عن طريق نشر المعارف والخبرات والمهارات؛ فالمعلمة التي تنشر عبر المنصات التعليمية طريقة توظيفها للاختبارات الإلكترونية، لا شك أنها ستبني نموذجاً يقتدى به، وستحفز زميلاتها على اتخاذ خطوات مماثلة وربما أكثر تطوراً، وهكذا فإنّ كل خطوة في طريقة التشارك، ستضيّق حجم الفجوة الرقمية، وكل انحسار للفجوة الرقمية، سيخلق فرصاً عديدة للتشارك في إطار ديناميكي مستمر، مع ذلك تشير النتائج إلى أن الفجوة الرقمية ليست هي المسؤولة الوحيدة عن انخفاض التشارك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ قد توجد عوامل أخرى يجب البحث عنها وتقصيها ودراستها، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة الآتي:

– تضييق حجم الفجوة الرقمية في بيئات رياض الأطفال وذلك عن طريق إجراء دورات تدريبية تمكن المعلمات من استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم والتعلم.

– سن القوانين والتشريعات التي تلزم مؤسسات رياض الأطفال بتخصيص قاعة أنشطة للتعلم الرقمي وتجهيزها بكل مستلزمات التعلم الرقمي.

– تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم والتعلم وذلك بإعداد نظام حوافز يكافئ المعلمات اللواتي يستخدمن التكنولوجيا في التعليم.

– نشر ثقافة التشارك المعرفي بين المعلمات وتوضيح أهميتها وفوائدها وذلك بتكليف أخصائيين تربويين أو نفسيين للتحدث عن هذا الجانب وعوائده بالنسبة للمعلم والطفل.

– تشجيع معلمات رياض الأطفال على نشر خبراتهن ومشاركتها مع زميلاتهن في الروضة وفي الرياض المحيطة بقصد تعميم الفائدة على الجميع.

– إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالفجوة الرقمية والتشارك المعرفي في مرحلة رياض الأطفال وغيرها من المراحل.

المراجع (References)

[1] عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، فريال محمد. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.

[1] M. ABBAS, M. NAWFAL, M. ALABSI, F. ABU-FRYAL. *Research Methods in Education and Psychology*. Massira for publishing. 2007

[2] عبد الوهاب، بسمة. *التشارك المعرفي في ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقته بتنمية المهارات القيادية للشباب الجامعي.* (مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس)، مج 15، /ع 2/ 113 – 129، 2024.

[2] B. ABDELWAHAB. "Cognitive Sharing in Student Activities and Its Relationship to the Development of Leadership Skills Among University Students". *Sultan Qaboos University Journal of Arts & Social Sciences*,15(2),113-129..2024

[3] أبو الديار، مسعد. القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية للنشر، الكويت،2012.

[3] M.ABU AL-DIAR. *Measurement and Diagnostic for learners who have learning Difficulties*. National Library of Kuwait..2012

[4] أحمد، ضحى. *درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للتعليم المدمج (المتمازج).* (مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية – سلسلة الدراسات التربوية)، مج 45، /ع 28/ 99 – 132، 2023.

[4] D. AHMAD. "The degree of use of kindergarten teachers for blended education (admixed). Primitive study in kindergartens in the city of Tartous". *Journal of Homs University* 45(28),99-132.. 2023

[5] P. AKTER & S. MOSTOFA. "Social Media Use and Information-Sharing Behavior among University Students: A Developing Country Perspective".*Asia-Pacific Journal of Educational Management Research*,10(1),1-16,2025

[6] علي، خضر، صبيرة، فؤاد. *واقع استخدام تقنيات التعميم الحديثة والصعوبات التي تواجهها في رياض الأطفال – دراسة ميدانية على عيّنة من روضات مدينة اللاذقية.* (مجلة جامعة اللاذقية للبحوث والدراسات العلمية)، مج 37، /ع 5/، 9–29، 2015

[6] Kh. Ali & F. SBEIRA. "The Reality of Utilizing Modern Educational Technology and the Difficulties Faced in Kindergartens- A Case Study on a Sample of Kindergartens in Lattakia City". Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and *Humanities Series*,37(5),9-29.2015

[7] علي، نبيل؛ حجازي، نادية. *الفجوة الرقمية – رؤية عربية لمجتمع لمعرفة.* المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2005.

[7] N.ALI& N. HIJAZI. *Digital Divide- An Arabic Division for knowledge community*. World of knowledge..2005

[8] الكميم، محمد. *أثر التشارك المعرفي في كفاء الأداء الأكاديمي.* (المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ)، مج 6، /ع 2/،98 – 150، 2022.

[8] M.AL-KUMAIM. "The Impact of Knowledge Sharing on the Efficiency of Academic Performance: A Field Study Applying to University of Saba Region". *Scientific Journal of Saba University*,4(2),98-150.
https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.39..2022

[9] المحرز، هاني. *درجة امتلاك معممات رياض الأطفال بمدينة دمشق لمهارات تكنولوجيا المعلومات.* (مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية)، مج 39، /ع 1/، 231 –248، 2023.

[9] H. ALMEHRZ. "The Degree to Which Nursery Teachers Possess Modern Information and Communication Technology Skills in Damascus". *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*,39(1),231-248. 2023

[10] الرميحي، محمد، والمخلفي، فيصل. *أثر الفجوة الرقمية على أداء القيادات المدرسية في المدار س الحكومية بمحافظة الرس خلال جائحة (Cvid – 19).* (مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنساني)، مج 6، /ع 5/ 126 – 156، 2023.

[10] M.ALROMAIH &F.AL MOKLAFEE."The Impact of the Digital Divide on the Performance of School Leaders during (COVID-19) Pandemic in Government Schools Al-Rass, Saudi Arabia". *Al-Saeed University Journal Humanties Science*,6(5),126-156. 2023

[11] A. BRAMHANE. "Digital Education and Digital Divide: Concept, Issues and Challenges". *Education and Society UGC CARE Listed Journal*,11(1),250-256,2023

[12] غنيم، صلاح الدين، والبغدادي، منار. *تجسير الفجوة الرقمية في المؤسسات التعليمية في مصر – تصور مقترح.* (مجلة البحث التربوي)، مج 1، /ع 42/،76 – 118، 2022.

[12] S. GHONEIM &M. BAGHDADY. "Bridging The Digital Divide In Educational Institutions In Egypt: A Proposed Vision" .*Journal of Educational Research*,1(42),76-118. 2022

[13] M.HAN, R. JIANG, J. HONG, &Y. LI, "Educational Digital Divide: Investigating Teachers' Digital Teaching Competence in Digital Transformation of Education". *In Proceedings of the 2024 the 16th International Conference on Education Technology and Computers*, 429-434,2024

[15] N. ISMAIL& B.ABU."Exploring Metacognitive Regulation and Students' interaction In Mathematics Learning: An Analysis of Needs to Enhance Students' Mastery". *Humanities*, 8(2), 67-74, 2020

[16] E. KORMOS, K. WISDOM. "Digital divide and teaching modality: It's role in technology and instructional strategies". *Educ Inf Technol* 28, 9985–10003,2023 .https://doi.org/10.1007/s10639-022-11488-5

[17] F. Liu, Y. Lu, & P. Wang. "Why Knowledge Sharing in Scientific Research Teams Is Difficult to Sustain: An Interpretation from the Interactive Perspective of Knowledge Hiding Behavior". *Front. Psychol*,11,1-13,2020. doi: 10.3389/fpsyg.2020.537833

[18] محمود، فاتن. *الفجوة الرقمية وانعكاساتها على مؤسسات التعليم الأساسي بمصر.* (مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية)، مج 18، /ع 9/ ، 34 – 90، 2024.

[18] F. MAHMOUD. "Digital Divide and Its Impact on Institutional Performance in Basic Education Institutions in Egypt". *Al-Fioum University Journal of Educational and Psychological Sciences*,8(9).35-90, 2024.

[19] L. MPEDI& T. MARWALA. "Governments, academic institutions and businesses must prioritize education as a pathway to decent work and social inclusion". United Nations University, UNU Centre,02-10,2025. https://unu.edu/article/bridging-digital-divide-education-catalyst-economic-inclusion-and-growth

[20] E. OBONA, E. UMET& N. DIFONI. "Utilization of Digital tools and knowledge sharing practices among teachers in secondary schools in OGOJA EDUCATION ZONE, CROSS RIVER STATE". *African Journal of Educational Management, Teaching and Entrepreneurship Studies*, 12(2), 478-495,2024. https://www.ajemates.org/index.php/ajemates/article/view/519

[21] OECD (Organization for Economic Co-operation and Development) *Digital Divide In Education*,2018. https://www.oecd.org/en/topics/digital-divide-in-education.html

[22] V. PODILE, S. MULLAPUDI, NAIDU. "The Dark Side of Knowledge Sharing and Knowledge Hiding". *Journal of Research in Business and Management*,12, (10),116-118, 2024

[23] R.SMITH. "The Digital Divide in Education: Navigating Learning Inequities", 2023. https://robertsmith.com/blog/digital-divide-in-education/

[24] I. SULEHRI, M.RAFIQ, A. ARSHAD."Exploring The Effect of Information Literacy Skills and Digital Skills on Knowledge Sharing and Research Productivity". *Global Knowledge, Memory and Communication*, 2024. https://doi.org/10.1108/GKMC-02-2024-0056

[25] UNISCO (2024). Digital Divide. https://www.nature.com/articles/s41599-025-05843-3

[26] S.VAL, & H. LÓPEZ-BUENO. "Analysis of Digital Teacher Education: Key Aspects for Bridging the Digital Divide and Improving the Teaching–Learning Process". *Education Sciences*, 14(3), 321, 2024. https://doi.org/10.3390/educsci14030321

[27] J. Verstraeten. "Teachers' Perceptions About Online Teaching: Analysis Of Their Experiences and Opportunities For Knowledge Sharing". *International Journal of Educational Research Open*,9,1-10, 2025

[28] يونس، ممدوح. *الفجوة الرقمية في التعليم الجامعي: دراسة سوسيو ثقافية من منظور تربوي على طلاب كلية التربية بجامعة طنطا* . (مجلة البحث العلمي في التربية)، مج 22، ع 3/، 30 – 70، 2021.

[28] M. YOUNS, M. (2021). "The Digital Divide in Higher Education: A Socio – Cultural Study from An Educational Perspective on Students of The Faculty of Education At Tanta University". *Journal of Scientific Research In Education*,22(3),30-70, 2021.

[29] Y. ZENG, W. ZHANG, S. WANG, S. "Teachers' knowledge sharing behaviors and TPACK in the digital age: the roles of gender and social-technical capital". *Humanit Soc Sci Commun* 12, 1450,2025. https://doi.org/10.1057/s41599-025-05843-3

[30] وزارة التربية في الكويت، *المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم*، 2022.

[30] Ministry of Education in Kuwait, International Conference for innovative and digital transformation, 2022.

جامعة اللاذقية **كلية التربية** **ماجستير رياض الأطفال**	**الملحق (1)** **مقياس التشارك المعرفي لمعلمات رياض الأطفال**	**يتكون المقياس من ستة عشر موقفاً. يوجد لكل موقف أربعة خيارات؛ يرجى اختيار واحد منها فقط. علماً أنه لا توجد خيارات صحيحة وأخرى خاطئة بل كل الخيارات صحيحة طالما أنها تعبر**

المحور الأول – نقل المعرفة: حدد الخيار المناسب بالنسبة لك في كلّ ممّا يأتي:

1.: يشارك زملائي معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم:

A	بعد تكرار طلب المشاركة	**B**	في الاجتماعات الرسمية	**C**	مباشرة في حال طلب منهم ذلك	**D**	طوعياً وذاتياً من دون طلب

2.: الأفكار التي يشاركها الزملاء هي في الغالب:

A	أفكار ترفيهية ومسلية	**B**	أفكار معروفة بسيطة	**C**	أفكار علمية عامة	**D**	أفكار تربوية اختصاصية

3.: قرأت المعلمة (ابتسام) في إحدى المجلات العلمية أنّ الطريقة المثالية لتمكين الأطفال من حفظ الأناشيد هي استخدام التسجيلات الصوتية. يجب على المعلمة (ابتسام) أن:

A	تبتعد عن نشر هذه الفكرة وتحتفظ بها لنفسها	**B**	تشارك هذه الفكرة مع المدير في الروضة	**C**	تشاركها مع بعض زملائها المقربين	**D**	تشارك الفكرة مع جميع زملائها في الروضة

4.: طلبت المعلمة (رؤية) من زميلتها دفتر تحضيرها للاطلاع على آليات تحضير الدروس وتنفيذها. برأيك ما الرد الذي يجب أن تتخذه الزميلة:

A	تحاول تأجيل إعطاءها الدفتر لعلها تنسى الموضوع	**B**	تسمح لها بالاطلاع على الدفتر في وقت الاستراحة	**C**	تصور لها درس واحد فقط وتقدمه لها	**D**	تقدم لها الدفتر، وتشرح لها آليه التحضير

5.: وجدت المعلمة (سارة) أوراق عمل جاهزة على إحدى المنصات التعليمية الرقمية. ما التصرف المناسب بالنسبة للمعلمة (سارة)؟

A	تحتفظ بهذه الأوراق لنفسها	**B**	تخبر زميلاتها عن أهمية هذه الأوراق ومصدرها	**C**	تضع نسخة من الأوراق في الإدارة ليأخذها من يرغب.	**D**	ترسل الأوراق لجميع المعلمات وتوضح لهن آلية توظيفها

6.: **تمتلك العديد من المعلمات خبرات تربوية مبتكرة، ولكني وجدت أن معظمهن:**

A	يفتقرن إلى ثقافة العمل التشاركي.	**B**	يشاركن هذه الخبرات بصورة محدودة	**C**	يشاركن هذه الخبرات من أجل إظهار التفوق	**D**	يشاركن الخبرات دون حدود لتعم الفائدة على الجميع

المحور الثاني – نقل المعرفة: حدد الخيار المناسب بالنسبة لك في كلّ ممّا يأتي:

7.: عندما أطلب شرح فكرة علمية معينة من زميلاتي في الروضة، فإنّهن:

A	يتجنبن شرح الفكرة خوفاً من المنافسة	**B**	يتعمدن تقديم إجابات غير مكتملة	**C**	يترددن في تقديم الإجابات	**D**	يشرحن الفكرة لي بثقة دون تردد

8.: عندما أقدم فكرة معينة لزميلاتي، فإنّهن غالباً:

A	يرفضن الفكرة التي أقدمها	**B**	يقللن من أهمية الفكرة التي أقدمها	**C**	يطبقن الفكرة دون اعتراف بجهودي	**D**	يطبقن الفكرة ويشكرن جهودي

9.: تواجهين تحديات كثيرة في ضبط الأطفال في صفك؛ لكنك لاحظت أن زميلتك ناجحة في ضبط الصف. أي من الإجراءات الآتية هي الأقرب إلى تصرفك؟

A	تحاولين ضبط الصف بمفردك بتجريب أساليب مختلفة	**B**	تخبرين المدير عن صعوبة ضبط الصف	**C**	تحاولين الاستفادة من خبرة الزميلة بشكل غير مباشر	**D**	تطلبين من الزميلة مباشرة أن تشرح لك أسلوبها في ضبط الصف

10.في الحالات التي أواجه فيها صعوبة في شرح خبرة تربوية معينة للأطفال، فإني في العادة:

A	أبحث عن حل بنفسي دون الاستعانة بالآخرين مهما كانت خبرتهم عالية	**B**	أطلب من زميلتي أن تعلمني الطريقة التي تستخدمها في تقديم هذه الخبرة	**C**	أطرح الموضوع أمام الزملاء وأطلب من كل منهن توضيح طريقتها في شرح الخبرة	**D**	اقترح عليهن تصميم نشاط جماعي يطبقه الجميع مع تبادل الملاحظات بعد التطبيق

11.عندما أحتاج إلى تعلم خبرة أو مهارة معينة، فإنّي:

A	أحاول تعلم المهارة عن طريق المحاولة والخطأ	**B**	أحاول تعلمها ذاتياً من مواقع التواصل الاجتماعي	**C**	أحاول تعلمها عن طريق الكتب المتخصصة	**D**	أطلب من زملائي أن يعلموني المهارة

المحور الثالث – تحويل المعرفة: حدد الخيار المناسب بالنسبة لك في كلّ ممّا يأتي:

12.أجريتِ دورة تدريبية تعلمت فيها مهارات تصميم العروض التقديمية. إحدى زميلاتك مهتمة بهذا الموضوع لكن ظروف خاصة منعتها من حضور الدورة. ماذا تفعلين؟

A	أصمم عروض تقديمية بمفردي وأوظفها في صفي	**B**	أعلم زميلتي هذه المهارة في حال طلبت مني ذلك	**C**	أقدم لزميلتي نسخة من المحتوى العلمي للدورة	**D**	أقترح على الإدارة أن أعلم الزملاء مهارات التصميم في قاعة الحاسوب

13.عندما أتعلم فكرة تربوية مهمة، فإني:

A	أتجنب نقلها لزملائي خوفاً من عدم جدوى الفكرة.	**B**	أنقلها لزملائي مباشرة كما هي دون أي تعديل	**C**	أنقلها لزملائي بعد استكشاف نتائجها	**D**	أضيف إليها بعض خبراتي ثم أنقلها لزملائي

14.لاحظت في أثناء مرورك بجانب الصف الذي تدرسه زميلتك أنّها تتعامل مع الأطفال بأسلوب لا يناسب الأطفال. ماذا تفعلين؟

A	أتجنب إبداء أي رأي تجاه زميلتي	**B**	ابلغ المرشد عن أسلوب المعلمة	**C**	أتحدث أمامها عن الأساليب	**D**	أحدد موعداً معها وأطلعها على تجارب

			الخاطئ		الملائمة للأطفال		فعالة للتعامل مع الأطفال		

15.عندما يخبرني أحد زملائي عن استراتيجية تعليمية معينة، فإنني:

A	أبدي اهتماماً بما يقول لكن أطبق أساليبي الخاصة في الصف.	**B**	أحاول تطبيق الاستراتيجية التي أخبرني بها زميلي كما هي	**C**	أجرب الاستراتيجية ثم أعدل عليها بما يناسب صفي	**D**	أصمم أنشطة متعددة وفق هذه الاستراتيجية وأشارك الأنشطة مع الزملاء

16.عندما يشارك زملائنا خبرتهم الناجحة معنا، فإن هذه التجارب في الغالب:

A	تبقى نظرية ولا أحد يقوم بتطبيقها أو تجريبها.	**B**	يطبقها بعض المعلمين كما هي دون تغيير	**C**	يعدل المعلمون فكرة التجربة بما يناسب صفوفهم.	**D**	يعدل المعلمون فكرة التجربة ثم يشاركونها مع الزملاء

المحلق (2)

استبانة الفجوة الرقمية

المحور	الرقم	البند	تنطبق علي				
			بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
محور فجوة الوصول	.1	أجد أن دخلي الشهري يمنعني من شراء حاسوب محمول حديث.					
	.2	يصعب عليّ تحمل تكاليف الاتصال الدائم بالإنترنت مقارنة بمن حولي.					
	.3	أشعر أنّ التكنولوجية المتوفرة لدي قديمة مقارنة بالأجهزة المتوفرة حالياً.					
	.4	يصعب عليّ تحمل تكاليف إصلاح أجهزتي أذا أصابها عطل ما.					
	.5	أجد صعوبة في تحمل تكاليف تحديث أجهزتي الرقمية (حاسوب/موبايل)					
	.6	أبتعد عن تحميل المواد التعليمية الرقمية بسبب ضعف سرعة الإنترنت					
محور فجوة المهارات	.7	أستعين بمعلمي الحاسوب من أجل ربط الحاسوب بجهاز العرض.					
	.8	أواجه صعوبة في تثبيت البرامج والتطبيقات الرقمية على الأجهزة.					
	.9	أطلب مساعدة المختصين عند تصميم عرض تقديمي لأطفال الرياض بوساطة (PowerPoint).					
	.10	أفضل الاعتماد على مكتبة متخصصة عند كتابة الاختبارات وتنسيقها بوساطة (Word).					
	.11	أحتاج إلى دورات تدريبية عديدة للتمكن من التعليم من بعد.					
	.12	أضيع الكثير من الوقت في أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم					
محور فجوة الاستخدام	.13	أفضل التعليم وجها لوجه بدلا من استخدام التطبيقات الرقمية.					
	.14	أجد صعوبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم.					
	.15	استخدم الإنترنت للثقافة والترفيه أكثر من التعليم.					
	.16	أتردد عند استخدام برنامج (Excel) لتخزين بيانات الأطفال.					
	.17	أخشى من الوقوع في الأخطاء إدخال بياناتي الوظيفية عبر التطبيقات الرقمية التي ترسل لنا من الإدارة.					
	.18	أتجنب استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب صعوبة التسجيل فيها.					